[465] قائم على رأس الغلام، وهو يفحص برجله، فقال الحسين: (عز وا على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا يعينك، أو يعينك فلا يغني عنك، بعدا لقوم قتلوك). (1) وفي رواية قال: (بعدا لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك)، ثم قال: عز وا على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك ثم لا ينفعك، يوم وا كثر واتره وقل ناصره). (2) ثم احتمله، فكأني أنظر إلى رجلي الغلام يخطان في الارض، وقد وضع صدره على صدره، فقلت في نفسي: ما يصنع ؟ فجاء حتى ألقاه بين القتلى من أهل بيته. ثم قال: (اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، ولا تغفر لهم أبدا، صبرا يا بني عمومتي، صبرا يا أهل بيتي، لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا). (3) تزويج القاسم واستشهاده (449) - 251 - ونقل الطريحي: لما آل أمر الحسين عليه السلام الى القتال بكربلا، وقتل جميع اصحابة، ووقعت النوبة على أولاد أخيه، جاء القاسم بن الحسن عليه السلام وقال: يا عم الاجازة لامضي إلى هؤلاء الكفرة، فقال له الحسين عليه السلام (يا ابن الاخ انت من

_____ (1) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 27، بحار الانوار 45: 35، العوالم 17: 278، الدمعة الساكبة 4: 317. (2) - مقاتل الطالبيين: 88، تأريخ الطبري 3: 331، الارشاد: 239، الكامل في التأريخ 2: 570 البداية والنهاية 8: 202، اللهوف: 50، مثير الا خزان: 69، اعيان الشيعة 1: 608 وفى غير بدل يوم (صوت). (3) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 27، الدمعة الساكبة 4: 317، بحار الانوار 45: 36، العوالم 17: 278، وقعة الطف: 243 وفى بعض الروايات قال عليه السلام من قوله (صبرا يا بنى عمومتي) في وقت الصبح يوم عاشورا.

_____